

## شرح (معاني الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج مفاتيح العلم

### بتمرة 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح وعلى الله وصحبه اولي الفضل الرجيع اما بعد فهذا شرح الكتاب الاول من برنامج مفاتيح العلم - [00:00:00](#)  
في سنته الرابعة سبع وثلاثين واربع مئة والف ثمان وثلاثين واربع مئة والف في مدینته السابعة مدينة تمرة وهو كتاب معاني الفاتحة وقصر المفصل بمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي - [00:00:34](#)  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين اجمعين قلتم وفقكم الله في مصنفكم معاني الفاتحة وقصر المفصل - [00:00:52](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبيانا. ورزق به من شاء من عباده علما وايمانا والصلة والسلام على رسوله محمد المنذر عليه وعلى الله وصحبه ومن انتمي في الهدى اليه. اما بعد فان معرفة احاد مفردات - [00:01:15](#)  
تعين على فهم الجمل الكليات ومعرفة معاني كلم القرآن. تيسر ادراك ما له من الهدى والبيان وهذه نبذة مختصرة وتحفة معتصرة. من الموضع المحصل في معاني كلمات سورة الفاتحة وقصارها - [00:01:41](#)  
بالمفصل والله المسؤول المؤمل ان يعفو ويقبل. ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلت بالصلة والسلام على محمد وعلى الله وصحبه وهؤلاء الثلاث من ادب التصنيف اتفاقا - [00:02:01](#)  
فمن صنف كتابا تحب له ان يستفتحه بالبسملة والحمدلة والصلة والسلام على محمد وعلى الله وصحبه وقوله تبيان اي ايضا  
فالقرآن موضح كل شيء. وقوله ومن انتمي في الهدى اليه - [00:02:24](#)  
اي من انتسب بالهدى اي في الطريق والاقتداء الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ان معرفة احاد المفردات اي وحدان الكلمات  
تعين على فهم الجمل الكليات لان الجملة من الكلام - [00:02:49](#)  
تفهم بفهم احادها فاذا وعيت معاني جملة من الكلام كلمة احاط علما بمعنى تلك الجملة ثم ذكر ان معرفة معاني كذب القرآن تيسر  
ادراك ما له من الهدى والبيان - [00:03:12](#)

فان الغاية العظمى من القرآن الكريم كونه كتاب هداية وان من مراقي الوقوف على هدایته وبيانه معرفة معاني كلماته فانك اذا  
عرفت معاني تلك الكلمات تيسر لك ان تفهم جمل الآيات وان تعى ما فيها من الهدى والبيان - [00:03:32](#)  
فمعرفة معاني تكلم القرآن مبتدأ ما ينبغي في معرفة تفسير القرآن الكريم واول ذلك معرفة غريبه والغريب من القرآن هو الكلمات  
التي يقل دورانها على اللسان ويجرى استعمالها قليلا فيستفتح مبتغي معرفة تفسير القرآن الكريم - [00:03:58](#)  
طلبه بمعرفة معاني غريبه فاذا اتقن معرفة الغريب ارتقى الى مصعد ثان بعد ذلك وهو معرفة معاني كلمات القرآن والفرق بين معرفة  
الغريب ومعرفة معاني كلم القرآن ان الغريب بعض كلم القرآن - [00:04:27](#)  
فمعرفة معاني تكلم القرآن تشتمل على جميع كلماته سواء من الغريب او من غيره ثم ذكر ان هذه الرسالة التي بين يديك هي نبذة  
مختصرة اي قطعة من القول مختصرة - [00:04:51](#)  
والمحضر من الكلام ما قل مبناه وجل معناه. ما قل لفظ قليلا والمعنى جديدا وتحفة معتصرة اي شيء من

العلم يتحف به اي يهدى لمتلقيه على وجه - [00:05:12](#)

مأخذ اختصارا معتنا به كالاعتراض الذي يستخرج به عصارة الشيء. اي خالصه وانفعه واعظمه وتلك النبذة المختصرة والتحفة المعتصرة من الموضع المحصل اي من المبين المجموع من كلام اهل العلم في معاني سورة الفاتحة وقصر المفصل - [00:05:39](#)  
والفاتحة هي فاتحة الكتاب الحمد لله رب العالمين وقصر مفصل هي الصور الكائنة هي السور الكائنة اخر القرآن من الضحى الى الناس فان القرآن حزب احزابا اخرها حزب مفصل واضح الاقوال ان حزب المفصل مبدأه سورة قاف - [00:06:05](#)

ومنتها سورة الناس وحزب المفصل ثلاثة اقسام اولها طوال المفصل ومبتدأها سورة ق وثانيها اوساط المفصل ومبتدؤها سورة النبأ عما يتساءلون وثالثها قصار المفصل ومببدأها سورة الضحى فهو هذه الاقسام الثلاثة هي اقسام المفصل وتعلق بها احكام في ما يقرأ من القرآن - [00:06:35](#)

في الصلوات وذلك معروف عند الفقهاء وخص المصنف هاتين القطعتين من القرآن لان الفاتحة اعظم سورة منه فهي ام القرآن والسبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:21](#)

وما ا يصل مفصل فلان العادة جارية بال المسلمين في الاعتناء بها تحفيظا فلا تكاد تجد احدا من المسلمين غالبا الا وهو يحفظ قصار المفصل مع ما فيها من السور التي اشتملت على معان جليلة - [00:07:46](#)

وفضائل عظيمة واذا رأيت ما خصت به السور الثلاث في اخر خصال مفصل وهي الاخلاص والمعوذتين من الفضائل عظم قدر تلك الصور من قصار مفصل وان كانت صورا يسيرة مع ما اشتملت عليه من معان - [00:08:12](#)

جليلة فان عمود معرفة تفسير القرآن يرجع الى جملتين منه احدهما سورة البقرة وفيها جماع الاحكام الشرعية الطلبية والآخر حزب مفصل وفيه جماع الاحكام الشرعية الخبرية فالقسم الاول وهو سورة البقرة فيه جمهور - [00:08:36](#)  
الاحكام الشرعية الطلبية المتعلقة بالامر والنهي من الحال والحرام والقسم الثاني وهو المفصل مشتمل على ما يتعلق بامهات الاحكام الشرعية الخبرية المسماة بعلم الاعتقاد فإذا احاط ملتمس العلم بهما بهاتين الجملتين من القرآنوعى اكثر تفسيره فان اكثر القرآن في تفسيره - [00:09:09](#)

يرجع الى هذا القسم او الى ذاك القسم ثم ختم مقدمته بسؤال الله سبحانه وتعالى ان يعفو ويقبل ودعاء الله بالتقبيل اكمل من دعائه بالقبول. ولهذا وقع دعاء الانبياء في مواضع من القرآن - [00:09:40](#)

بسؤالهم ربهم ان يتقبل منهم. لا ان يقبل منهم فان التقبيل قدر زائد عن القبول فان القبول فيه صحة العمل وبراءة ذمة العامل واما التقبيل فيه صحة العمل وبراءة ذمة العامل - [00:10:03](#)

ومحبة الله له ورضاه عنه ذكره ابو عبد الله ابن القيم فإذا دعا الداعي فقال اللهم تقبل منا فانه يدعو بصحبة عمله وبراءة ذمته وحصول الاجر له على تلك البراءة - [00:10:26](#)

مع تحصيل محبة الله له ورضاه عنه. واما الدعاء بالقبول فانه يقصر عن هذه الرتبة لكن الدعائين مشروعون لكن الدعاء بالتقبيل اعظم واولى من الدعاء بالقبول نعم احسن الله اليكم معاني سورة الفاتحة. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:10:44](#)  
الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قوله الله علم على ربنا عز وجل ومعنى المأثور المستحق لافراده بالعبادة قوله ومعناه - [00:11:13](#)  
مأله اي الذي تأله القلوب بالحب والخضوع اي الذي تأله القلوب بالحب والخضوع فهي تتوجه اليه بالتاليه فهي تتوجه اليه بالتاليه فتحبه وتخضع له فهو سبحانه مأله والعبد متله نعم - [00:11:51](#)

الله اليكم قوله الرحمن الرحيم. اسمعني من اسماء الله تعالى قوله الرحمن قوله الرحمن الرحيم اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته. ذكر المصنف وفقه الله ان الرحمن والرحيم - [00:12:21](#)  
اسمان من اسمائه تعالى وان هذين الاسمين يدلان على رحمته فيما اسمان. دلا على صفة من صفاته هي الرحمة لان من قواعد باب الاسماء والصفات ان الاسم الالهي يشتمل على صفة الالهة او اكبر - [00:12:50](#)

لان القاعدة في باب الاسماء والصفات ان الاسم الالهي يشتمل على صفة الالهية او اكثر والى ذلك اشرت بقولي اسماء ربنا على الصفات من الدليل الذي الايات فاسم الرحمن والرحيم فيها صفة واحدة هي صفة الرحمة لله سبحانه. ويفترقان في الدلاله عليها - 00:13:18

فاسم الرحمن يدل على صفة الرحمة حال تعلقها بالله سبحانه وتعالى واسم الرحيم يدل على صفة الرحمة حال تعلقها بالمرحومين من الخلق الذين وقعت عليهم الرحمة ذكره ابن القيم في بدائع الفوائد - 00:13:48

واشرت الى ذلك بقول ورحمة الله ايض مهما علت بذاته فالاسم رحمن ثبت ورحمة الله مهما علت بذاته فالاسم رحمن ثبت او علت بخلقه الذي رحم. فسمه الرحيم - 00:14:17

فاز من سلم او علت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم ومن قواعد باب الاسماء والصفات ان كل اسمين اشتراكا في اصل كل فبينهما فرق قطعي ان كل اسمين اشتراكا - 00:14:45

في اصل كلي فبينهما فرق قطعي فان مقتضى كمال الله ان يكون في كل اسم من اسمائه معنى يزيد على اخر شاركه فيه فلا يستوي اسم الرحمن والرحيم ولا اسم الكريم - 00:15:10

والاكرم ولا اسم العلي والاعلى فهو هذه الاسماء الستة وان اشتراك كل اثنين منها في اصل الا ان بين كل مشتركين فرق كالذى ذكرناه مما يناسب المقام في الفرق بين الرحمن والرحيم. نعم. احسن الله اليكم - 00:15:35

قوله الحمد والاخبار عن محاسن محمود مع حبه وتعظيمه قوله عن محاسن محمود اي عن وجوده كماله نعم احسن الله اليكم قوله ربى الرب في كلام العرب المالك والسيد والمصلح للشيء. ذكر المصنف وفقه الله - 00:15:57

ان الرب في كلام العرب يرجع الى هذه المعاني الثلاثة المالكي والسيدي والمصلح للشيء ذكره جماعة منهم ابو بكر الانباري فكل معنى زاد على هذه المعاني الثلاثة يرجع الى واحد منها - 00:16:19

ومن جوامع البيان ان متقدمي اهل العربية يردون عادة الاصل اللغوي الى معنى او معنيين ولا يكادون يزيدون على ذلك الا قليلا واما المتأخرون فانهم صاروا يشققون المعاني المفردة حتى بلغوها في هذه الكلمة الى ثلاثين معنى - 00:16:45

نظمها احمد بن احمد الشجاعي الازهري في ابيات مشهورة له وتلك المعاني الثلاثة كلها ترجع الى هذا المعنى فمثلا ما ذكروه من كون الرب هو المتصرف يرجع الى الملك تارة او الى اصلاح الاشياء تارة اخرى. نعم - 00:17:10

احسن الله اليكم قوله العالمين جمع عالم وهو اسم للافراد المتتجانسة من المخلوقات فكل جنس منها يطلق عليه عالم فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة. ذكر المصنف وفقه الله - 00:17:34

ان العالم اسم للافراد المتتجانسة من المخلوقات فهذا هو المعنى الذي تعرفه العرب في لسانها فاسم العرب فاسم العالم عند العرب يجمع وصفين فاسم العالم عند العرب يجمع وصفين احدهما - 00:17:54

كون تلك الاوصاف كون تلك الافراد مخلوقة كون تلك الافراد مخلوقة والآخر انها تشارك في جنس جامع لها انها تشارك في جنس جامع لها فمن تلك الافراد ما سمي بعالم الانس. ومن تلك الافراد ما سمي بعالم الجن. ومن تلك الافراد ما سمي بعالم الملائكة -

00:18:16

فك كل عالم من هذه العوالم هو مخلوق وافراده بينها جامع يربطها حتى صارت عالما مختصا بهذا الاسم دون غيره. نعم احسن الله اليكم قوله يوم الدين يوم الحساب ولا والجزاء على الاعمال. ذكر المصنف وفقه الله - 00:18:49

في معنى يوم الدين انه يوم الحساب والجزاء على الاعمال فهو يجمع شيئا احدهما الحساب وهو فاتحته والآخر الجزاء وهو خاتمه فان الخلق يحاسبون ثم يجزون على اعمالهم فيكون ذلك في يوم سمي لاجتماع الامرين باليوم الدين وهو يوم القيمة -

00:19:17

نعم احسن الله اليكم قوله ايها نعبد نخصك وحدك بالعبادة قوله واياك نستعين نستعين بك وحدك بجميع امورنا. ذكر المصنف وفقه الله في معنى هاتين الجملتين من الآية الخامسة من سورة الفاتحة - 00:19:53

ما يدل على اختصاص الله عز وجل بهما فقال في ايها نعبد نخصك وحدك بالعبادة. وقال في واياك نستعين نستعين بك وحدك في

جميع امورنا وهذا التخصيص مستفاد من تقديم ما حقه التأخير - [00:20:17](#)  
اصل الكلام نعبدك ونستعين بك ثم قدم الضمير المتصل ددل عليه بالضمير المنفصل. ايـاـك. فـقـيل ايـاـك نـعـبد وـاـيـاـك نـسـتـعـين فـالـاـصـل تـقـدـم  
الفـعـلي وتقـديـم ما حقـهـ التـأـخـيرـ من طـرـائـقـ الحـصـرـ فيـ القـرـآنـ الـكـرـيمـ - [00:20:45](#)

الـذـيـ يـسـمـيـهـ عـلـمـاءـ الـبـلـاغـةـ بـالـقـصـرـ فـعـبـادـةـ الـخـلـقـ كـلـهـ لـلـهـ وـحـدـهـ وـاسـتـعـانـتـهـمـ كـلـهـ هـيـ بـالـلـهـ وـحـدـهـ وـلـجـلـالـةـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ لـمـ يـقـعـ هـذـاـ الـضـمـيرـ  
الـمـنـفـصـلـ ايـاـكـ مـفـرـدـاـ فـيـ الـقـرـآنـ الـاـلـيـاـةـ - [00:21:14](#)

ايـاـكـ مـفـرـدـةـ فـيـ الـقـرـآنـ فـيـ غـيـرـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ تـعـظـيـمـاـ لـهـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ قـولـهـ اـهـدـنـاـ دـلـنـاـ وـارـشـدـنـاـ قـولـهـ صـراـطـاـ قـولـهـ الـصـرـاطـ  
الـمـسـتـقـيمـ الـاسـلـامـ قـولـهـ صـراـطـ الـذـيـ انـعـمـتـ عـلـيـهـمـ المـتـبـعـيـنـ لـلـاسـلـامـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:21:42](#)

قولـهـ الـمـغـضـوبـ عـلـيـهـمـ الـذـيـ عـرـفـواـ الـحـقـ وـلـمـ يـعـمـلـواـ بـهـ وـهـمـ الـيـهـودـ قـولـهـ قـولـهـ الـضـالـلـيـنـ الـذـيـنـ تـرـكـواـ الـحـقـ عـنـ جـهـلـ فـلـمـ يـهـتـدـواـ وـضـلـواـ  
الـطـرـيقـ وـهـمـ الـنـصـارـىـ ذـكـرـ الـمـصـنـفـ وـفـقـهـ اللـهـ فـيـ بـيـانـ مـعـنـىـ الـآـيـةـ الـاـخـيـرـةـ - [00:22:09](#)

مـنـ سـوـرـةـ الـفـاتـحةـ اـنـ قـولـهـ تـعـالـىـ صـراـطـ الـذـيـنـ انـعـمـتـ عـلـيـهـمـ مـعـنـاهـ الـمـتـبـعـيـنـ لـلـاسـلـامـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـذـاـ  
الـاسـلـامـ جـامـعـ بـيـنـ مـعـرـفـةـ الـحـقـ وـالـعـمـلـ بـهـ وـهـمـ الـاـمـرـانـ الـلـذـانـ - [00:22:32](#)

فـاتـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ فـانـ الـيـهـودـ عـرـفـواـ الـحـقـ وـلـمـ يـعـمـلـواـ بـهـ وـالـنـصـارـىـ تـرـكـواـ الـحـقـ عـنـ جـهـلـ فـعـمـلـواـ بـلـاـ عـلـمـ فـالـيـهـودـ عـنـدـهـمـ عـلـمـ وـلـيـسـ  
عـنـدـهـمـ ايـشـ؟ـ عـمـلـ وـالـنـصـارـىـ عـنـدـهـمـ عـمـلـ وـلـيـسـ عـنـدـهـمـ - [00:22:56](#)

عـلـمـ وـاـمـاـ الـمـنـعـمـ عـلـيـهـمـ فـهـمـ جـامـعـونـ بـيـنـ الـعـلـمـ وـالـعـمـلـ وـثـبـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـدـيـثـ عـدـيـ بـنـ حـاتـمـ عـنـدـ التـرـمـذـيـ اـنـهـ  
فـسـرـ الـمـغـضـوبـ عـلـيـهـمـ بـالـيـهـودـ وـالـضـالـلـيـنـ بـالـنـصـارـىـ - [00:23:25](#)

وـهـذـاـ التـفـسـيرـ باـعـتـبـارـ ماـ وـقـعـ فـيـهـ كـلـ مـنـ الـبـلـاءـ وـالـشـرـ فـالـيـهـودـ تـرـكـواـ الـعـلـمـ بـالـعـلـمـ فـغـضـبـ اللـهـ عـلـيـهـمـ وـالـنـصـارـىـ عـمـلـواـ بـلـاـ عـلـمـ فـظـلـواـ وـكـلـ  
طـائـفـةـ لـهـ حـظـ مـنـ وـصـفـ الـاـخـرـىـ وـكـلـ طـائـفـةـ لـهـ حـظـ مـنـ وـصـفـ الـاـخـرـىـ - [00:23:48](#)

فـالـيـهـودـ ضـالـلـونـ وـانـ كـانـواـ مـغـضـوبـاـ عـلـيـهـمـ وـالـنـصـارـىـ مـغـضـوبـاـ عـلـيـهـمـ وـانـ كـانـواـ ضـالـلـيـنـ ذـكـرـهـ اـبـنـ كـثـيرـ وـغـيرـهـ لـكـنـ مـعـنـىـ الـغـضـبـ اـظـهـرـواـ  
فـيـ وـصـفـ الـيـهـودـ وـمـعـنـىـ الـضـالـلـ اـظـهـرـواـ فـيـ وـصـفـ الـنـصـارـىـ وـذـكـرـ هـاتـيـنـ الـطـائـفـتـيـنـ لـاـ عـلـىـ وـجـهـ الـحـصـرـ - [00:24:15](#)

لـكـنـ لـكـونـهـمـ اـعـظـمـ الـطـوـافـتـاـنـ فـيـ هـذـاـ فـاعـظـمـ الـطـوـافـتـاـنـ فـيـ حـصـولـ الـغـضـبـ عـلـيـهـ هـمـ الـيـهـودـ وـاعـظـمـ الـطـوـافـتـاـنـ فـيـ حـصـولـ الـضـالـلـ بـهـ هـمـ  
الـنـصـارـىـ وـكـلـ مـنـ كـانـ لـهـ نـصـيـبـ مـاـ كـانـواـ عـلـيـهـ - [00:24:42](#)

فـلـهـ نـصـيـبـ مـاـ نـالـوـهـ مـنـ الـعـقـابـ وـالـجـزـاءـ وـلـهـذاـ قـالـ سـفـيـانـ بـنـ عـيـنـةـ مـنـ ضـلـ مـنـ عـلـمـائـنـاـ فـيـهـ شـبـهـ مـنـ يـهـودـ لـانـ عـنـدـهـ عـلـمـ وـمـاـ عـنـدـهـ  
مـنـ ضـلـ مـنـ عـلـمـائـنـاـ فـيـهـ شـبـهـ مـنـ الـيـهـودـ.ـ وـمـنـ ضـلـ مـنـ عـبـادـنـاـ فـيـهـ شـبـهـ مـنـ - [00:25:00](#)

الـنـصـارـىـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ مـعـانـيـ سـوـرـةـ الـضـحـىـ وـالـلـيـلـ اـذـاـ سـجـىـ مـاـ وـدـعـكـ رـبـكـ وـمـاـ وـلـلاـخـرـةـ خـيـرـ لـكـ مـنـ الـاـوـلـىـ وـلـسـوـفـ يـعـطـيـكـ  
رـبـكـ فـتـرـضـىـ الـمـيـمـ يـجـدـ يـتـيـمـاـ وـوـجـدـ ضـالـلـاـ فـهـدـىـ وـوـجـدـ عـائـلـاـ فـاغـنـىـ فـاـمـاـ - [00:25:29](#)

الـيـتـيـمـ فـلـاـ تـقـهـرـ.ـ وـاـمـاـ السـائـلـ فـلـاـ تـنـهـرـ.ـ وـاـمـاـ بـنـعـمـةـ رـبـكـ فـحـدـثـ قـولـهـ وـالـضـحـىـ اـسـمـ ضـوءـ الشـمـسـ اـذـاـ اـشـرـقـ وـاـرـتـفـعـ وـالـمـرـادـ بـهـ هـنـاـ النـهـارـ  
كـلـهـ.ـ ذـكـرـ الـمـصـنـفـ وـفـقـهـ اللـهـ فـيـ مـعـنـىـ قـولـهـ تـعـالـىـ وـالـضـحـىـ اـنـهـ اـسـمـ ضـوءـ الشـمـسـ اـذـاـ اـشـرـقـ - [00:26:02](#)

وـاـرـتـفـعـ فـاـصـلـ الـضـحـىـ مـأـخـوذـ مـنـ اـنـبـاعـتـ ضـوءـ الشـمـسـ وـاـشـرـاقـهـ وـاـرـتـفـاعـهـ ثـمـ هـذـاـ الـضـوءـ يـخـتـلـفـ قـدـرـهـ فـيـتـزـاـيدـ تـارـةـ وـيـقـلـ تـارـةـ اـخـرىـ  
فـيـقـعـ لـهـ مـنـ الـمـعـنـىـ تـارـةـ مـاـ لـاـ يـقـعـ لـهـ تـارـةـ اـخـرىـ وـلـهـذاـ قـالـ - [00:26:29](#)

وـالـمـرـادـ بـهـ هـنـاـ النـهـارـ كـلـهـ لـانـ اـسـمـ الـضـحـىـ وـانـ كـانـ اـصـلـهـ ضـوءـ الشـمـسـ اـذـاـ اـرـتـفـعـ وـاـشـرـقـ فـاـنـ يـجـريـ فـيـ الـقـرـآنـ عـلـىـ مـعـنـيـيـنـ فـاـنـ يـجـريـ  
فـيـ الـقـرـآنـ عـلـىـ مـعـنـيـيـنـ.ـ اـحـدـهـاـ النـهـارـ كـلـهـ - [00:26:58](#)

وـهـوـ الـمـرـادـ اـذـاـ ذـكـرـ فـيـ مـقـابـلـ الـلـيـلـ وـمـنـهـ قـولـهـ تـعـالـىـ اـغـطـسـ لـيـلـهاـ وـاـخـرـجـ ضـحاـهـاـ وـالـضـحـىـ هـنـاـ اـيـشـ النـهـارـ وـهـوـ الـوـاقـعـ اـيـضاـ فـيـ سـوـرـةـ  
الـضـحـىـ فـانـ اللـهـ قـالـ وـالـضـحـىـ ثـمـ قـالـ - [00:27:21](#)

اـيـشـ وـالـلـيـلـ اـذـاـ سـجـىـ فـيـكـونـ الـضـحـىـ هـنـاـ اـيـشـ؟ـ النـهـارـ كـلـهـ فـيـ مـقـابـلـ الـلـيـلـ وـالـاـخـرـ اوـلـ النـهـارـ ذـيـ يـقـابـلـ اـخـرـهـ وـهـوـ الـعـشـيـةـ  
اوـلـ النـهـارـ ذـيـ يـقـابـلـ اـخـرـهـ وـهـوـ الـعـشـيـةـ - [00:27:44](#)

فيسمى اول النهار ضحى ويسمى اخره عشية ومنه قوله تعالى كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية ايش ؟ او ضحاها كيف ضحاها العشية لها ضحى ها العشية العصر العصر اسمه عشية اخر النهار - [00:28:13](#)

كيف الاية لم يلبثوا الا عشية او ضحى يعني ضحى ايش ضحى العشية كيف ؟ لا مو ضحى النهار هذا عشي الضحى هنا اول النهار لكن قال هناك انهم يوم لم يجدوا الا عشية او ضحاها - [00:28:47](#)

ها ضحى الشمس ضحى اول النهار وعشية اخر النهار لكن هنا قال الضمير هنا قال او ضحاها ضحى ايش ضحى العشية ضحى العشية سابقيهم اي الضحى سابق عشية طيب لكن ما نوع الاضافة هنا ؟ قال - [00:29:07](#)

لم يلبثوا الا عشية او ضحاها اوضح الساعة يعني ما يقال في القرآن هذا الجواب ان الضحى اضيفت الى العشية هنا لما بينهما من الملابسة فكل ضحى بعده لما بينهما من الملابسة فكل ضحى بعده عشية . نعم - [00:29:41](#)

احسن الله اليكم قوله سجى سكن بالخلق وثبت ظلامه . ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى سجى فقال سكن بالخلق وثبت ظلامه فالتزكية اسم لليل اذا تمكنا اذا ادلهم الظلام - [00:30:24](#)

و بسط كساء الليل على الكون كله صارت هذه الحال فان الليل وقع في القرآن على احوال مختلفة ليست بمعنى واحد فلا يظن ان قوله تعالى اذا سجى كقوله تعالى والليل اذا يغشى - [00:30:50](#)

فاللغشية مبتدأ الليل والتزكية متمن الليل لان اصل الغشاء هو الغطاء الخفيف . ايش وشو الغشاء الغطاء الخفيف فاول ما يدخل الليل يسمى هذا تغشية فيكون النور باقيا فاذا زال اثر نور النهار وتمكنا الليل صارت حال التسجية - [00:31:12](#)

نعم احسن الله اليكم قوله ما ودعك ما ترك قوله وما قل وما ابغضك . ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى وما قل انه وما ابغضه فالقليل هو البغض وعدل عن هذا - [00:31:42](#)

بالقرآن الكريم في قوله تعالى ما ودعك ربك وما قال فلم يضف القليل كما اظيف الودع وهو الترك فاصل الكلام ما ودعك ربك وما قالك قالك اصل الكلام ما ودعك ربك وما قالك - [00:32:06](#)

لكن تركت هذه الاضافة فووقة الاية ما ودعك ربك وما قل لماذا ايش ما قال وما قالك ما الجواب ما تصيب غيره السورة هذى في النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:30](#)

تبعيدها لوقوع ذلك تبعيدها لوقوع ذلك فللحلولة دون توهם الادهان انه يقع ولو لحظة واحدة ان الله يبغض رسوله صلى الله عليه وسلم عدل عن اضافة الخل الى الله سبحانه وتعالى في حق رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:33:05](#)

فالاضافة تكون تارة للتقرير وتارة تكون للتبييد وهنا تركت لافادة التبييد من ان حصول بغض الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بعيد اشد البعد . ولذلك تركت اضافته في الكلام لتحقيق هذا المعنى في النفوس . نعم . احسن الله اليكم - [00:33:31](#)

قوله وللاخرة خير لك من الاولى . ولا الدار الاخرة خير لك من دار الدنيا قوله فاوی فضمك الى من يكفلك وجعل لك ماء تأوي اليه قوله ضال لا تدری ما الكتاب ولا الایمان . ذكر المصنف وفقه الله في معنى قوله تعالى - [00:33:54](#)

قل لن لا تدری ما الكتاب والایمان مستفادا من قول الله تعالى ايش ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان اي كنت غافلا عما يراد بك من الرسالة . كنت غافلا عما يراد بك من الرسالة وانزال القرآن عليك - [00:34:19](#)

فهذا هو الضلال الذي ذكر وصفا للنبي صلى الله عليه وسلم وما تنبغي رعايته ان ما تعلق بالمقام النبوى فانه ينبغي ان يحرص سلوك الادب فيه وعدم توسيع القول فيما يوقع في الغض من جناب النبي صلى الله عليه وسلم . كالذكور عند جماعة من المفسرين في معنى ضلال النبي صلى الله عليه - [00:34:46](#)

سلم فانهم ضربوا في ذلك في اودية من التيه والخطأ فجرهم الى صدور الفاظ لا يليق اطلاقها في حق النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينبئك مثل خبير فخبر الله - [00:35:16](#)

عما وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم من الضلال انه غفلته عن ما يراد به من الرسالة وانزال الكتاب عليه في قوله تعالى ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان كاف في بيان هذا المعنى - [00:35:34](#)

مغل عما سواه احسن الله اليكم قوله فهدى فدلك وارشدك قوله عانلا فقيرا قوله فلا تغله مسيينا معاملته قوله فلا تنهر فلا تزجر احسن الله اليكم. معاني سورة الشرح. بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك - [00:35:49](#)

وزرك الذي ينقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت والى ربك فارغب قوله ووضعنا وحططنا. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله ووضعنا انه وحططنا - [00:36:22](#)

والحق هو الاسقط فحط الله عن نبيه صلى الله عليه وسلم وزره اي اسقطه. نعم احسن الله اليكم قوله وزرك ذنبك. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى وزرك فقال - [00:36:51](#)

ذنبك فصار معنى الاية وحط الله مسقطا عنك ذنبك والذنب هنا ذنب من ابن من في الاية؟ ذنب النبي صلى الله عليه وسلم فما ذنبه صلى الله عليه وسلم ما هو ذنب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:13](#)

ايش احسن الله اليكم حظه من مما كتب على ابن ادم من الذنوب اما سر ذنب كيف الهم ما يصير ذنب الذنب هو الخطيئة ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك - [00:37:48](#)

وما تأخذ نعم الذي وقع في القرآن الخبر عن ذنبه صلى الله عليه وسلم وان له ذنب متقدم ومتاخر وان الله غفر له ما تقدم وما تأخر من كما قال تعالى يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فلا ينبغي ان يجاوز خبر القرآن عن النبي صلى الله - [00:38:18](#)

الله عليه وسلم لان مجاوزته مما لا نفع فيها وتوقع في الغض من جناب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. صلى الله اليكم قوله وانقض اثقل قوله العسر الشدة قوله يسرا سهولة - [00:38:40](#)

قوله فاذا فرغت فانصب فاذا فرغت من عمل باتمامه فاقبل على عمل اخر احسن الله اليكم معاني سورة التين. بسم الله الرحمن الرحيم. والتين والزيتون وطور سنين وهذا بلد امين - [00:39:01](#)

ثم رددناه اسفل سافلين. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين. اليك الله باحكم الحاكفين قوله وطور سنين. الطور الجبل وسنين لغة في سيناء. وهي صحراء بين مصر - [00:39:29](#)

فلسطين قوله البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها. ذكر المصنف وفقه الله في معنى الایتين الاوليين الثانية والثالثة ما يدل على ان المراد بهما موطنان من الارض فقال وطول سنين - [00:39:58](#)

ان الطور الجبل والسين لغة في سيناء بكسر السين وفتحها في قال سيناء وسيناء. وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين وقال في البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها وهذا المعنيان يدلان على ان - [00:40:24](#)

المراد بالایة الاولى موضع ايضا ينبع فيه التين والزيتون متميزة عن غيره من التين والزيتون في الارض فتكون الایة مشتملة فتكون الایة مشتملة على ثلاثة مواضع من الارض فالایة الاولى - [00:40:51](#)

في ارض ينبع فيها التين والزيتون وهي بلاد فلسطين والایة الثانية في موضع فيه طول سنين وهو الصحراء الكائنة بين فلسطين ومصر والایة الثالثة في موطن اخر وهو مكة المكرمة - [00:41:14](#)

وخصت هذه المواطن الثلاثة بالذكر في هذه السورة لانها ايش لانها لانها ارض اكثر الانبياء. فاكثر النبوات كانت في تلك الارض ومن الغلط تخصيصها باسم ارض الانبياء - [00:41:36](#)

فان اراضي النبوة لا تختص بتلك البقاع. فان مبتدأ نبوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان في بابل من ارض العراق وكان هود في حضرموت وهو اشبه ما يكون الى الربع الخالي اقرب منه الى البقعة المعروفة اليوم بحضرموت - [00:42:06](#)

فان بقعة حضرموت اوسع مما هي عليه اليوم وكذا كانت نبوته صالح في مدائن صالح وتلك المواطن الثلاثة التي ذكرناها هي خارجة عن هذه المواطن الثلاثة المذكورة في الایات الثلاث فالذكور في الایات الثلاث ارض اكثر الانبياء لا كل الانبياء. نعم - [00:42:37](#)

احسن الله اليكم قوله اسفل سافلين في نار جهنم. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى اسفل سافلين فقال في نار جهنم فالرد المذكور في قوله ثم رددناه اسفل سافلين - [00:42:58](#)

اي رددناه الى نار جهنم وهذا المعنى اصح من غيره لامرین احدهما ان الایة المتقدمة عليها امتنان على الانسان يجعله في احسن

تقويم امتنان على الانسان يجعله في احسن تقويم - 00:43:17

فهو في احسن تقويم في الظاهر بالصورة وفي الباطن بالفطرة وفي الباطن بالفطرة فالمناسب لعقوبته اذا لم يلاحظ ما امتن الله به عليه في نعمة الباطن والظاهر ان يعاقب عقابا شديدا هو جعله في النار - 00:43:46

والآخر مناسبة هذا للاستثناء في الاية التي بعدها. مناسبة هذا للاستثناء في الاية التي بعدها. في قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات اي فهم لا يردون الى ايش نار جهنم فهم لا يردون الى نار جهنم - 00:44:17

واما اذا قيل كما هو القول الآخر ان الرد الى اسفل سافلين هو بتطويل العمر حتى بلوغ الهرم فان هذا لا يناسب الاية المتقدمة ولا الاية التي بعدها ومن قواعد تفسير القرآن ملاحظة السياق - 00:44:44

فالمعنى الذي ينتظم به سياق الايات احسن من المعنى الذي لا ينتظم به سياق الايات فاذا فسرت اية بين ايتين بما يناسب ما قبلها وما بعدها فهو اتم من تفسير اخر - 00:45:10

لا يناسب الاية التي قبلها ولا الاية التي بعدها نعم احسن الله اليكم قوله غير ممنون غير مشروب بكدر المن ولا يلحقه الانقطاع قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال احسن الله اليكم - 00:45:30

معاني سورة على باسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق كان من على اقرأ وربك الراكم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم الا ان ليطغى - 00:45:52

رواه استغنى ان الى ربك الرجعى.رأيت الذي ينهى عبادا اذا صلى.رأيت ان كان على الهدى وامر بالتقوى ارأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله راء كلام لم ينتهي لنسفها بالناصية. ناصية كاذبة خاطئة - 00:46:16

يدعو ناديه سندعوا الزبانية. كلام لا تطعه واسجد واقترب. قوله علق جمع علقة وهي القطعة من الدم الغليظ. ذكر المصنف وفقه الله في معنى قوله تعالى على انه جمع علقة - 00:46:46

وان العلقة هي القطعة من الدم الغليظ الواقع في القرآن كله عند الخبر عن مبدأ خلق الانسان ان الله يذكر العلقة ام العلق العلاقة ووقع في هذه الاية دون غيرها ذكر - 00:47:09

الجمع فلماذا وقع في هذه الاية على خلاف ما في القرآن كله من تكراره في مواضع انه علقة يعني لماذا جمعت كلمة علق هنا مع ان مبدأ الخلق علقة كما هو في ايات اخرى - 00:47:33

ما الجواب نعم كيف بس قال خلق انسان ووقع هذا لامور ثلاثة اولها ان الاية في سياق امتنان من الله على خلقه ان الاية في سياق امتنان من الله على خلقه. والمناسب للامتنان هو التكثير - 00:47:55

والمناسب للامتنان هو التكثير يعني الانسان اذا اعطي ولده مئة ريال وبعد اراد ان يحضره على فلو قال له يا ولدي انا اعطيتك ريال هو صادق ام غير صادق صادق لانه عطاه ريال وزيادة - 00:49:04

لكن اذا قال يا ولدي اعطيتك انا اعطيتك مئة ريال هذا اكثر في المئة ام لا اكثر في المئة والاخر ان الجمع باعتبار تعدد المخلوقين باعتبار تعدد المخلوقين فجنس الانسان افراد كثيرة - 00:49:30

فجنس الانسان افراد كثيرة فالانسان في قوله خلق الانسان اي جنس الانسان وجنس الانسان افراد كثيرة العدد وثالثها ان الافراد باعتبار المبدأ والجمع باعتبار المنتهي ان الافراد باعتبار المبدأ والجمع باعتبار المنتهي - 00:49:53

فيبيتأ الخلق بعلقة واحدة ثم تتکاثر فيبيتأ الخلق للانسان الواحد بعلقة واحدة ثم تتکاثر واضح طيب لو قال قائل انه وقع الجمع فلم يقول الله قلق الانسان من علقة كما في الاية الاخرى - 00:50:24

لمناسبة فوائل الايات فاصلة الاية ما تختتم به من حرف فالحرف الذي ختمت به الاية الاولى ايش القاف والحرف الذي ينبغي ان تختتم به الثانية على هذا القاف فلاجل ان تتناسب الفوائل - 00:50:50

جيء بهذا مثل ما تقدم عندنا والضحى والليل اذا ما ودعك ربك وما قال فالفاصل واحدة واضح طيب ما صحة هذا القول تبلغ اللفظ دون المعنى الجواب ان هذا الذي يذكره جماعة من المتكلمين في - 00:51:18

التفسير وعلوم القرآن خطأ عظيم لأن هذا يصح اطلاقه على المخلوق الذي يتکلف البلاغة والفصاحة فانه يتحرم موافقة الفوائل حتى يكون کلامه ذا سمع يقع في الذهن على وجه القبول - 00:51:50

وما کلام الله سبحانه وتعالى فهو مستغن عن تلك الفاقع التي تقع في کلام الخلق فقد يكون من اساليب البيان ما يصح وصفا للمخلوق ولا يصح وصفا للخالق ما يصح وصفا للمخلوق - 00:52:13

ولا يصح وصفا للخالق بل من الكلام ما يصح وصفا لمخلوق دون مخلوق فالنبي صلی الله عليه وسلم قيل في وصفه وما علمناه الشعر وما ينبغي له. فنزع النبي صلی الله عليه وسلم عن الشعر مع كون - 00:52:35

شعرى عند الناس ممدوح ام غير ممدوح ممدوحا لكنه لا يناسب الرسالة فكمال کلامه صلی الله عليه وسلم اغنى عن حاجته الى الشعر فاولى واولى ان تمنع وجوههم من البيان التي تطلق على کلام البشر - 00:52:54

عن کلام رب البشر سبحانه وتعالى فلا يطلق مثل هذا من انه وقعت موافقة فوائل الآيات ليقع اتفاقها في الحرف الذي تختتم به. نعم احسن الله اليکم قوله بالخط والكتاب. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى بالقلم بالخط والكتاب - 00:53:15

مفاسرا له بالاثر الناشئ عن الة القلم فان الة القلم مفردة لا فضيلة فيها فان من يملك قلما ولا يعرف الكتابة لا ينتفع به فان من يملك قلما ولا يعرف الكتابة لا ينتفع به. وانما تظهر منفعة القلم. والنعمة فيه باثر - 00:53:39

وهي الخط والكتابة نعم السمع القبيض الشديد بجذب قوله بالناصية بمقدم شعره قوله والزيانية هم ملائكة العذاب سموا زيانة لأنهم يزبون اهل النار ان يدفعونهم بشدة احسن الله اليکم معاني سورة القدر باسم الله الرحمن الرحيم انا انزلنا - 00:54:06

في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر خير من الف شهر الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر. قوله القدر الشرف العظيم - 00:54:44

قوله والروح هو جبريل. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى والروح فقال هو جبريل اي الملك الكريم الذي ينزل بالوحى على انباء الله عليهم الصلاة والسلام وكان هذا المعنى - 00:55:09

الذى ذكره مخالف لقوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امرى ربى فكيف يفسرها بقوله جبريل والله يقول ويسألونك عن الروح والروح من امر ربى ما الجواب وش يسمى هذا - 00:55:29

وجوابه ان الروح المذكورة في قوله ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى هي غير الروح المذكورة في هذه الآية وهذا يسمى في علوم القرآن وتفسيره معرفة الوجوه والنظائر - 00:56:15

معرفة الوجوه والنظائر وهي الكلمة الواحدة تكون في القرآن بمعانٍ عدة وهي الكلمة الواحدة تكون في القرآن بمعانٍ عدة فتسمى تلك المعاني وجوها فتسمى تلك المعاني وجوها وتسمى الآيات المندرجة في المعنى الواحد نظائرًا - 00:56:39

وتسمى الآيات المندرجة بالمعنى الواحد نظائرًا فمثلاً كلمة الروح تجيء في القرآن بمعنى جبريل ومنه هذه الآية تنزل الملائكة والروح فيها وتجيء ايضاً بمعنى النفس التي هي سر الحياة وهي - 00:57:10

المراد في قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من ابي ربى وتأتي تارة بمعنى القرآن. قال تعالى وكذلك او حيناً اليك ايش فسمى القرآن روحًا فهذه المعاني لكلمة الروح تسمى - 00:57:40

ايش وجوها تسمى وجوها والآيات التي تكون في المعنى الواحد تسمى نظائرًا فمثلاً من معانٍ كلمة الروح انه جبريل قال تعالى يوم يقام الروح والملائكة وقال تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين. وقال تعالى تنزل الملائكة والروح فيها - 00:58:05

فهذه الآيات الثلاث كلها الروح فيها بمعنى جبريل. فتسمى هذه الآيات نظائر لأنها تتعلق بمعنى واحد ومعرفة الوجوه والنظائر هي المرتبة الثالثة من درجات التفسير فان مبدأ معرفة التفسير كما تقدم معرفة - 00:58:41

غريب القرآن ثم المرتبة الثانية معرفة كلمات القرآن ثم المرتبة الثالثة معرفة الوجوه والنظائر فيه. فانك اذا احطت خبراً بالوجوه والنظائر القرآنية احط علماً بمعرفة كثير من معانٍ الآيات القرآنية - 00:59:09

احسن الله اليكم قوله بربهم بامرها احسن الله اليكم معاني سورة البينة بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منافقين حتى حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة - [00:59:31](#)

فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امرؤا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم - [00:59:59](#)

في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاهم عن ربهم جنة عن تجري من تحتها الانهار تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك لمن - [01:00:26](#)  
ربه قوله منافقين زائلين عما هم عليه تاركين له. ذكر المصنف وفقه الله تعالى قوله تعالى منافقين فقال زائلين عما هم عليه تاركين له  
فالمراد هنا بالانفكاك الزوال عما كانوا عليه وتركهم له اي ما كانوا عليه من الكفر - [01:01:00](#)

بما كان من اهل الكتاب والمشركين فمعنى الآية لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين تاركين لکفرهم مباعدين له زائلين عنه حتى تأتيهم البينة. نعم احسن الله اليكم قوله مطهرة - [01:01:27](#)

منزهة عن كل ما لا يليق قوله قيمة مستقيمة. ذكر المصنف وفقه الله تعالى قوله تعالى قيمة فقال مستقيما فيصير معنى الآية فيها كتب قيمة اي فيها كتب مستقيمة. والكتب المستقيمة هي الموافقة - [01:01:51](#)

للحق ومن الغلط اطلاق معنى قيم على اراده ان له قيمة تمانية او علمية فان هذا لا يصح في كلام العرب. واذا قيل هذا كتاب قيم معناه هذا كتاب مستقيم بموافقته الحق - [01:02:15](#)

اما ان يطلق على اراده ان له قيمة فهذا لا تعرفه العرب انهم يسمونه كتاب قيم. نعم احسن الله اليكم قوله مخلصين له الدين.  
قادسين بعبادتهم وجهه. فالاخلاص وتصفية القلب من اراده غير الله - [01:02:39](#)

ذكر المصنف وفقه الله في معنى هذه الآية ما يبين حقيقة الاخلاص شرعا. فقال فيها فالاخلاص هو تصفية القلب من اراده غير الله  
فاصل الاخلاص حصول تصفية فان هذه الكلمة - [01:03:00](#)

الخاء واللام والصاد كيف قلبت فمعناها ما يصفو من الشيء فاذا قيل خلاصة كذا وكذا اي صفوة كذا وكذا فاذا قيل خلاصة كذا وكذا اي صفوة كذا وكذا فالاخلاص يكون بصفاء القلب - [01:03:20](#)

وصفاوه بتخلصه من اراده غير الله سبحانه وتعالى فاذا ظهر القلب من كل اراده سوى الله سبحانه وتعالى كمحبة الشهرة او الذكر او المال او المنصب او الجاه سميت تلك الحال اخلاصا وسمي صاحبها - [01:03:46](#)

مخلصا والى ذلك اشرت بقولي اخلاصنا لله صفي القلب من اراده سواه فاحذر يا فطن. اخلاصنا لله صفي القلب منه اراده سواه فاحذر  
يا فطن ليش قال فاحذر يا فطن - [01:04:10](#)

اسمه قال فاعرف يا فطن اللي هو نعم لشدة ثوب الاخلاص بما يضاده من محبة الشهرة او الذكر او الثناء او المنصب او المال او الجاه  
وقد باحدزير يا فطن - [01:04:34](#)

من التفريط في تضييع حقيقة الاخلاص نعم. احسن الله اليكم قوله حنفاء مقبلين على الله مائلين عما سواه. ذكر المصنف وفقه الله  
معنى قوله حنفاء قال مقبلين على الله مائلين عما سواه - [01:04:59](#)

وذكر الميل من تتميم المعنى لا من حقيقته وذكر الميل من تتميم المعنى لا من حقيقته فاصل الحنف في كلام العرب هو ايش الاقبال  
فاصل الحنفي في كلام العرب هو الاقبال - [01:05:20](#)

ومنه يسمى من تقبل احدى رجليه على الاخر احنف فسمي احتى باعتبار اقبال كل قدم من قدميه على الاخر وهي اذا اقبلت  
مالت فالميل لازم الحنف لا حقيقته فالميل لازم الحنف لا حقيقته - [01:05:41](#)

ومن الخطأ تفسير الكلمة بلازما لا بحقيقةتها وشار الى هذا بخصوص الحنيف ابن القيم في مدارج السالكين فالكلمة اذا اريد تفسيرها  
يفسر بما وضعت له لان لوازما كثيرة فمثلا من فسر كلمة الرب فقال الرب هو المعبود - [01:06:07](#)

فهذا تفسير للكلمة بمعناها ام بلازما بلازما لا فهو بمعناها قبل قليل وش قلنا لمعنى الرب ايش جيد والمالك مصلح للشيء طيب فاذا

كان مالكا سيدا مصلحا للشيء يلزم ان يكون - 01:06:37

معبودا فالربوبية دليل الالوهية اوسع اودية الالوهية هذا تفسير للفظ بلازمه مثال اخر الذبح في كلام العرب هو قطع الحلقوم والمريء الى اخره والذي يفسره فيقول الذبح هو سفك الدم - 01:07:00

هذا اللازم هذا اللازم لانه هل يمكن ان يسفك الدم بغير قطع الحلقوم والمريء نعم انسان لو ضرب في جانب ناقة اخذ له الشفرة وضرب الناقة في جنبها. ما يخرج دم كثير - 01:07:26

يخرج دم كثير قطع الحلقوم المريء اذا قطعها ايضا يخرج دم كثير. فهذا لازم الذبح حصول حصول سفك الدم. لكن ليس هو حقيقة الذبح ضرب الناقة في في جانبيها هذا يسمى ذبحة - 01:07:44

الجواب لا يسمى ذبحة ولهذا من دقائق فقه العربية معرفة اصل معاني الكلام عند العرب اما اللوازم فانها كثيرة واذا غلب المعنى اللازم فانه ربما وقع الخطأ في فهم كلامهم - 01:08:00

كما يقع في مسائل مما ذكرنا ومنه من يفسر الحنيف بأنه المائل فان هذا تفسير باللازم فحقيقة الحنف الاقبال. فيكون الحنيف هو المقبل على الله ومن اقبل على الله مال عما - 01:08:20

سواء فالميل لازم نعم احسن الله اليكم قوله دين القيمة دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام قوله والبرية الخليقة قوله جنات عدن جنات اقامة لا يتحولون عنها. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله جنات عدن فقال جنات اقامة - 01:08:39

لا يتحولون عنها اي لا ينتقلون عنها الى غيرها. فاصل العدل الاقامة ومنه سمي ما في باطن الارض معدنا سمي معدنا لانه مقيم داخل الارض ومعدن بكسر الدال لا بفتحها - 01:09:06

لذلك احفظه دائم المعادن وبين موجودة تحت الارض في الاسفل فان تحفظه بالكسرة انها تحت وليس معدن ومن مسالك الحفظ وجود صلة بين المحفوظ ومعناه او ضبطه فان هذا يصير كالثابت - 01:09:31

فمثلا قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها اخر كلمة قبلها في الوجه اللي قبله ها العظيم ولا لا ميم وبعدها ميم ميم ميم كلمة تهامة ام تهامة - 01:09:54

تهامة لان اصل اتهامه في في المعنى العرب الارض المنخفضة فيناسبها الكسر فدائما اذا اردت تتقن حفظك سواء حفظ المبني او حفظ المعاني احرص على ايجاد صلة بين المحفوظ الذي تحفظه وبين ما يدل عليه. نعم - 01:10:19

احسن الله اليكم معاني سورة الزلزلة باسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها واخراجت الارض اثقالها الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرده. ومن يعمل مثقال ذرة - 01:10:38

شرعية يره قوله اذا زلزلت الارض زلزالها رجت رجا شديدا. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى اذا زلزلت عضو زلزالها فقال رجت رجا شديدا اي هزت هزا شديدا والزلزال المذكور في الاية - 01:11:12

جعل زلزال الارض فتقدير الكلام اذا زلزلت الارض زلزال الارض وزلزال الارض هو الذي يكون يوم القيمة فان الزلزال التي تنتاب الارض نوعان ان الزلالل التي تنتاب اي تقع في الارض نوعان - 01:11:34

احدهما زلزلة خاصة تكون في مكان دون مكان من الارض زلزلة خاصة تكون في مكان دون مكان من الارض. وهي كل زلزلة قبل يوم القيمة والآخر زلزلة عامة وهي زلزلة الارض كلها - 01:11:57

تكون كم مرة ها وتكون مرة واحدة يوم القيمة. وتكون مرة واحدة يوم القيمة واضح طيب ما منفعة الزلالل هذى التي قبل يوم القيمة الزلالل الصغيرة هذى احسنت وجعلت الزلالل الصغرى قبل الزلزلة الكبرى - 01:12:24

تنذيرها بها ومن الحكمة الالهية ان ما عظم من الآيات يجعل له مقدمات ان ما عظم من الآيات يجعل له مقدمات فذهب الكواكب والشمس والقمر يوم القيمة جعلت مقدمته الكسوف والخسوف - 01:12:55

وخروج المسيح الدجال جعلت مقدمته خروج الدجاج الى الصغار ان بين يدي الساعة ثلاثة كذابا كما ثبت في صحيح مسلم وكذا

زلزلة الارض التي تعمها جعلت بين يديها الزلازل الصغار - 01:13:20

نعم احسن الله اليكم قوله ان قالها ما تنقل به مما في بطنها. ذكر المصنف وفقه الله معنى ان قالها فقال قال ما تنقل به مما في بطنها اي ما يكون تقلماً مما هو مدفون في باطن الارض - 01:13:39

فلا يختص بالموتى فالموتى بعض ما تنقل به الارض والا ففيها اشياء اخرى تنتقل بها مثل ايش هم حديث الكنوز التي في بطنها الكنوز التي في بطنها. وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقيء الارض افلالذ كبدها من الذهب والفضة -

01:14:00

فضة يوم القيمة تقيء الارض افلالذ كبدها من الذهب والفضة يوم القيمة. يعني تخرج كمن يتقيأ فيخرج ما في جوفه فتخرج الارض ما في بطنها من كنوز الذهب والفضة. فما تنقل به الارض؟ لا ينحصر في - 01:14:27

الموتى فالتفسير الذي ذكره اعم من قول غيره الموتى نعم احسن الله اليكم قوله يومئذ يصدر الناس واشتاتا يقبلون الى الموقف والحساب قوله يومئذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف والحساب - 01:14:46

قوله واشتاتا اصنافا متفرقين قوله ذرة هي النملة الصغيرة. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى ذرة فقال هي النملة الصغيرة فيصير معنى الاية فمن يعمل مثقال نملة صغيرة من الخير فانه يرى. ومن يعمل مثقال ذرة صغيرة - 01:15:10

من الشر فانه يراه وعدل عن تفسير الذرة بما اصطلاح عليه اليوم من المعنى المذكور لها في وحدة المادة المخلوقة انها تسمى ذرة والذرة في الاصطلاح المعروف اليوم هي اصغر من - 01:15:37

النملة فلماذا ترك تفسيرها بالذرة المصطلح عليها في وحدة المادة وفسرها بالنملة التي هي اكبر من تلك الذرة. نعم ايوا طيب اذا صار يعني نعم باقي قليل بس والقرآن نعم - 01:16:00

وفسرها المصنف بالنملة الصغيرة لانه هو المعنى المعروف للذرة في كلام العرب الذين نزل القرآن بلغتهم واما المعنى المعروف واما المعنى المعروف اليوم في تركيب المادة فهو اصطلاح حادث ومن قواعد التفسير - 01:16:44

ان القرآن لا يفسر بالاصطلاح الحادث فيقال في قوله تعالى لتركين طبقا عن طبق انها طبقات - 01:17:08

الجو وهذا المعنى وان كان حقا في اصله من ان الجو باعتبار او صافه من الكثافة والضغط تختلف مقاماته ومقاديره لكن ليس هو المعنى الذي اريد في الاية المعنى الذي اريد في الاية ما تعرفه العرب في كلامها حينئذ - 01:17:33

لا انها تخاطب بشيء خفي عنها لا تفهمه والتوسيع في هذا الى القول على الله بغير علم في كثير من معاني القرآن حتى صار القرآن يحمل كل شيء يقع في الناس مما يسمى بالحقائق العلمية - 01:17:54

وان لم تبلغ مرتبة الحقيقة مما يؤول الى ادعاء معان لا تعرفها. العرب في كلامها ولا تكلم بها اهل التفسير العارفون به. وكل فن يرجع فيه الى اهله فتلك المعاني المدعاة منها ما هو حق في نفسه لكن لا يحمل القرآن عليه - 01:18:15

ومنها ما هو باطل في نفسه فابعد ان يحمل عنه القرآن وقد يدعا كان في علم الهيئة بعلم الفلك منه يعرف ان الكواكب التي تشارك الأرض في مداراتها في مجرتنا الكونية - 01:18:37

سبعة ففسر جماعة السماوات السبع لانها مدارات الكواكب السبعة السيارة ثم اكتشف بعد السبعة كوكبان هما نبت وابلوتوا فصارت الكواكب السيارة تسعه فيبطل تفسير من يفسر السماوات السبع بانها مدارات الكواكب السبعة السيارة - 01:18:58

فالقول على الله في القرآن في معانيه مما ينبغي ان يتحرز منه تحرزا شديدا لانه قول على الله بغير علم وهو من اعظم الذنوب حتى قيل في اية المحرمات الخمس التي - 01:19:27

جمعت ما اتفقت عليه الانبياء والممل في تحريمها انها ختمت بذلك لانه اعظم الذنوب في قوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله - 01:19:45

ما لا تعلمون احسن الله اليكم معاني سورة العاديات. بسم الله الرحمن الرحيم. والعاديات ضبحا. فالموريات قدحا فالمحيرات صبحا

فاثرن به نفعا فوسطنا به جمعا ان الانسان لربه كنود وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. افلا يعلم - 01:20:09

اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير قوله والعاديات ضبها اي العاديات عدوا باليغا قويا يصدر عنه الضرج وهو صوتها وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها - 01:20:46

وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها قوله في المريئة قد حاء والموقدات بحوارهن ما يطأن عليه من الاحجار اتقدر النار ويتوقد شرها من ضرب حوارهن اذا عادون والمراد بها الخيل - 01:21:11

قوله فالغميرات فالمباغتات الاعداء بما يكره قوله فاثرن به فهيجنا واصعدن بعدهن وغارتهن قوله نفعا غبارا قوله فوسطنا به اي توسطنا براكبيهن. ذكر المصنف وفقه الله في معاني هؤلاء الآيات - 01:21:36

خمس ما يبين ان المراد بهن اشياء تتعلق بالخيل. فقال والعاديات ضبها اي العاديات عدوا بليقا قويا. والعدو هو الجري حتى يبلغ من قوله ان يصدر عنه الضرج. وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها. فالنفس الذي - 01:22:04

زوروا من الخيل عند عدوها يسمى ضبها فهي تندو عدو شديدا حتى تطبع بذلك النفس ثم قال في قوله فالموريات قدحاء فالموقدات بحوارهن ما يطأن عليه من الاحجار لان الجاري في عادة العرب - 01:22:30

انهم يجعلون للخير نعلا تكون من حديد فإذا اصطدمت بحجارة شديدة مع اشتداد عدوها خرجت النار قادحة من ذلك. ولذلك قال فتقدح النار ويتوقد شرابها من ضرب حوارهن اذا عادون - 01:22:52

ثم قال في قوله فالغميرات فالمباغتات الاعداء بما يكره فالغميرات نسبة الى الاغارة والاغارة على الاعداء يلقون فيها ما يكرهون. ثم قال فاثرن به فهيجنا واصعدنا بعدهن وغارتهن اي حركن - 01:23:16

نفعا اي غبارا تواسطنا به اي توسطنا براكبيهن اي دخلنا به في وسط جمع الناس نعم احسن الله اليكم قوله لك نود لك فور بنعمة ربه قوله الخير هو المال. ذكر المصنف وفقه الله - 01:23:38

في معنى قوله تعالى الخير انه المال واصل الخير ما يرغب فيه شرعا ومن جملة ما يرغب فيه شرعا المال وهو المراد بقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك - 01:24:01

قيرا الوصية للوالدين والاقررين اي ان ترك مالا والخير نوعان احدهما خير مطلق وهو ما يكون كذلك من كل وجه مثل التوحيد والصلة وبر الوالدين والآخر خير مقيد وهو ما يكون كذلك من وجه دون وجه - 01:24:26

مثل ايش ؟ المال والزوج والولد فانها تكون تارة خيرا وتكون تارة شرا. نعم احسن الله اليكم معاني سورة القارعة باسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة وما ادرك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث - 01:25:01

وتكون الجبال كالعهن المنفوش. فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادرك ما هي. نار امية قوله القارعة من اسماء يوم القيمة لانها تقرأ قلوب الناس وتزعجهم - 01:25:30

الهاء قوله كالفراش المبثوث الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه ببعضه والمبثوث المنتشر ذكر المصنف وفقه الله بمعنى قوله كالفراش المبثوث انه الفراش. ان الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه ببعضه - 01:26:01  
واصل الفراش في كلام العرب اسم لكل ما يذبح عن الوجه من صغار ما يطير من الحشرات لكنه خص هنا بفرخ الجراد لوقوعه كذلك في القرآن في قوله تعالى ايش ؟ كانهم جراد - 01:26:30

منتشر فان انساب الاوصاف في حصول الفراش المبثوث كونهم جرada يركبون بعضهم ببعضه لازدحامهم كما يركب فرخ الجراد بعضه بعضا اذا خرج من بيضه لكثرته فإذا رؤي خروج الجراد رؤي انه يخرج من بيضه كثيرا يركب بعضه بعضا. فهذه هي حالهم المذكورة في قوله تعالى كالفراش المبثوث - 01:26:51

نعم احسن الله اليكم قوله كالعهن المنفوش كالصوف المتمزق الذي فرقت بعض اجزائه عن بعض قوله فامه هاوية فماواه ومسكته النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها قوله حامية شديدة الحرارة من الوقود عليها. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى حامية - 01:27:26

قال شديدة الحرارة من الوقود عليها والوقود بضم الواو الایقاد وبفتحها ايش ما تشعل به النار ومنه قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقودوها الناس والحجارة اي تشعل بالناس والحجارة - 01:28:00

فالوقود شيء والوقود شيء. فالوقود هو الاشعال والوقود ما تشعل به النار. نعم. احسن الله اليكم سورة التكاثر. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. كلا توبة تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين. لترون - 01:28:30 ثم لترونها عين اليقين. ثم لتسألن يومئذ عن العييم. قوله الهاكم شغلكم عما خلقتם له وهو عبادة الله قوله والتكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والاموال - 01:29:00

قوله والتكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من الدنيا. كالنساء والبنين والاموال. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى التكاثر فقال التفاخر بالكثرة فاصل هذا البناء - 01:29:30

من المصادر التفاعل يكون لما بين اثنين فاكتثر ومنه التكاثر فيكون تفاخرا بالكثرة فهذا يفخر على هذا بكثرة شيء وذاك يفخر على ذاك بكثرة شيء وهذا التفاخر بالكثرة محله اعيان يرغب فيها في الدنيا - 01:29:58

وذكر منها النساء والبنين والاموال ووقع في القرآن جمع الاعيان التي يرغب فيها الخلق ويتفاخرون بها في الدنيا في اية واحدة هي قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء - 01:30:22

والبنين والقطاطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا فحملة ما يحصل به تفاخر الناس ورغبتهم فيه في الدنيا يرجع الى هذه الاعيان الستة ويكون في حق النساء الرجال فالرجال يميلون الى النساء والنساء يميلن الى الرجال. نعم - 01:30:44

احسن الله اليكم قوله علم اليقين العلم الثابت في القلب قوله عين اليقين عيانا بابصاركم. ذكر المصنف وفقه الله تفسير علم اليقين وعينه اليقين المذكورين في الآية الخامسة والسابعة فقال علم اليقين العلم الثابت في القلب ثم قال عين اليقين عيانا - 01:31:15 ووقع في القرآن ذكر مرتبة ثلاثة وهي حق اليقين فمراتب اليقين ثلاث فالمرتبة الاولى علم اليقين وهو العلم الثابت في القلب والمرتبة الثانية عين اليقين وهو العلم الثابت في القلب المدرك - 01:31:46

بالعين ايضا العلم الثابت في القلب المدرك بالعين ايضا والثالثة حق اليقين وهو العلم المدرك بالقلب العلم الثابت في القلب المدرك بالعين مع الملابسة والمختالطة مع الملابسة والمختالطة فادنى المراتب - 01:32:18

علم اليقين وارفع منه عين اليقين وارفع منها حق اليقين فعلمتنا الان بالجنة والنار يسمى علم اليقين فاذا اقبل الناس عليهما فرأوهما بابصارهم صار هذا العلم عين اليقين فاذا انتهى اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار وخالفوهما وصاروا ملابسين لاحوالهما سمي هذا - 01:32:42

حق اليقين. نعم احسن الله اليكم معاني سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان انا لا في خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قوله والعصر - 01:33:14

الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. ذكر المصنف وفقه الله معنى العصر فقال الوقت المعروف اخرا قبل غروب الشمس واختار هذا المعنى دون غيره لانه المعنى المعروف في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. والصحابة عند اطلاق كلمة العصر - 01:33:37

ومنه سميت الصلاة التي تكون فيه صلاة العصر ومن قواعد التفسير ان القرآن يفسر بلغة الشرع ولغة الشرع هي ما جاء في الكتاب والسنة من المعاني التي جعلت لالفاظ ما جاء في الكتاب والسنة - 01:34:04

من المعاني التي جعلت لالفاظ فتسمى لغة الشرع وتسمى لغة القرآن والسنة وتسمى لغة الوحي وهي احدى قرائن الترجيح عند اختلاف المفسرين ذكره ابن تيمية الحفيد في مقدمته في اصول التفسير. فاذا تنازع المفسرون في معنى يذكرونه لآية - 01:34:28 انا المقدم من تلك المعاني ما يعرف ارادته في خطاب الشرع فمثلا هذه الآية ذكر فيها معان اصحها ان العصر هو الوقت المعروف في اخر النهار. لأن اسم العصر اذا اطلق - 01:34:55

بلغة الشرع ولا سيما في الاحاديث النبوية فهي التي ورد فيها. فالمراد بها الوقت الذي يكون في اخر النهار وهذا هو الجاري في استعمال هذه الكلمة في عرف الصحابة وعلى هذا فقس فمثلا قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة - [01:35:14](#)  
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين فان المفسرين اختلقو في الطائفة النافرة فقيل النافلة هي المجاهدة فاذا كانت المجاهدة نافرة تكون القاعدة هي ايش المتفقهة في طلب العلم - [01:35:40](#)  
ومنهم من قال النافرة هي التي تخرج في طلب العلم وجعلوه دليلا على الرحلة في طلب العلم والمرجح بين هذين القولين لغة الشرع  
اما ورد في الكتاب والسنة باسم نفير في القرآن والسنة اذا اطلق يراد به - [01:36:06](#)  
الجهاد يراد به الجهاد قوله تعالى انفروا خفافا وتقالا. وقوله صلى الله عليه وسلم الهجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم  
تنفروا يعني في الخروج الى الجهاد لانه قال ولكن جهاد ونية. فيصير معنى الاية وما كان المؤمنون لينفروا كافة في خروجهم -  
[01:36:29](#)

للجهاد ولكن يبقى بعضهم ممن يتتفقه في الدين. ولذلك القعود في المساجد للتتفقه وصف كمال وليس وصف استرداد ومن الخطأ عده  
وصف نفس فان العلم لا يناسبه الا جمع القلب. وجمع القلب لا يكون مع الدوران. وانما يكون مع الثبات - [01:36:52](#)  
فاذا ثبت الانسان في التماس العلم قدر على جمعه فيمدح منه هذا فاذا وعى العلم كان مأمورا بتبليغه وان ينشره في الناس. نعم  
احسن الله اليكم قوله وتواصوا بالحق. امر بعضهم بعضا به - [01:37:18](#)  
احسن الله اليكم معاني سورة الهمزة. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما له وعدده. يحسب ان ما له اخلده. كلام  
لينبذن في الحطمة وما ادرك ما الحطامة! نار الله الموقدة التي تطلع على الائفدة - [01:37:37](#)  
مؤسدة في عدم ممددة قوله ويل كلمة وعيد وتهديد تتضمن عليه بسوء الحال. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير قوله تعالى ويل ما  
تعرفه العرب فيها انها كلمة وعيد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال فمن قيل له ويل لك - [01:38:07](#)  
 فهو وعيد وتهديد له فاصلها كلمة زجر للكف ويشاركها في هذا الاصل كلمات اربع وهي وريح وويك وويب وويس وريح وويك ففي  
لسان العرب خمس كلمات للزجر تفيد الوعيد والتهديد وتخالف في مقاديرها من الوعيد والتهديد فتارة يكون فيها معنى التوجع  
وتارة يكون فيها معنى الترحم وتارة - [01:38:34](#)

يكون فيها معنى التفجع وهي ويل وريح ثم ويكي ويس وويب وويك وويس فهي خمس لا سادس لها ذكره ابن خالويه في كتابي ليس وشرت الى  
ذلك بقول ويل وريح ثم ويكي ويس وويب وويح - [01:39:09](#)  
ثم ويكي ويس ويب لتهديد تقال الخامس ويب لتهديد تقال الخامس وبعضاها لا زال جاريا في كلام الناس في بعض مناطق هذه البلاد.  
كلمة ويل مشهورة لكن بعض الكلمات الاخرى موجودة الى اليوم. نعم - [01:39:35](#)  
احسن الله اليكم. قوله همزة اللامزة هو الذي يهمز الناس بفعله ويلمزهم بقوله فالهماز من يعيي الناس ويطعن عليهم بالاشارة واللاماز  
من يعييهم ويطعن عليهم بالعبارة والهمزة واللامزة والهماز واللاماز للمبالغة. ذكر المصنف وفقه الله معنى - [01:39:54](#)  
عن قوله همزة اللامزة فجعل الهمزة متعلقه الفعل واللامز متعلقه القول فالهماز من يعيي الناس ويطعن عليهم بالاشارة اي بفعله فهو  
يحرك يده او يخرج لسانه او يحمض وجهه واللاماز هو من يعييهم بقوله ويطعن عليهم بالعبارة. يعني بالكلام - [01:40:19](#)  
ثم قال والهمزة هو اللامزة والهماز واللاماز للمبالغة اي للخبر عن كثرة الفعل فيصدر منه الهمز واللامز كديرا. فيصير همزة ولمزة وهمازا  
ولمازا. نعم. احسن الله اليكم لينبذن ليطرحن قوله الحطمة كثيرة الحطم والهمش لما يلقى فيها - [01:40:51](#)

قوله الموقدة المشتعلة بالناس والحجارة قوله تطلع على الائفدة تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها والم حرق القلوب اشد  
من الم غيرها للطفها. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى تطلع على الائفدة. فقال - [01:41:19](#)  
تنفذ من الاجساد اي تخلص وترعرع الاجساد حتى تدخل فتصل الى القلوب فالنفاذ هو المضيء في الشيء يقال نفذ السهم بالصياد  
اذا اذا شقه دخل منه وخرج منه فيسمى هذا نفاذنا - [01:41:43](#)  
وقول الناس اليوم نفذ الكتاب الفلانى خطأ والصواب بالدار نفذ الكتاب الفلانى اي انتهى فالنفوذ غير النفاذ قال والم حرق القلوب اشد

من الم غيرها للطفلها فجعل القلب مهلا لوصول احرار النار اليه - 01:42:10

للطافته فهو اشد من العذاب. لأن النار فيما لطف اشد الما فيما كثر لأن النار فيما لطف اشد الما مما كثر ولذلك ذكر في القرآن تحرير النار بالجلود وتحرييقها للقلوب - 01:42:39

لأنها من الطف ما يكون فالحرق في الجلد والقلب اشد من الم الحرق في العظم واللحم وهذا من انس النيران وقال الله واياكم منها يجدها في الجلد اشد منها في غيره - 01:43:04

وجعل منتهى وصول النار الى القلب لانه محل الفكر والارادة ومبتدأ الكفر والبدعة والمعصية التي يكرهها الله ولا يرضها هي من القلب. نعم احسن الله اليكم قوله عليهم مؤصلة مغلقة عليهم قوله في عمد ممدة في اعمدة طويلة ذكر المصنف - 01:43:25

وفقه الله معنى قوله تعالى في عم الدين الممدة في عمد ممدة فقال في اعمدة طويلة اي جعلت النار في اوعية ممدة كالعمود لانه اقوى في ايقادها. وهي الحال التي تعرفها العرب - 01:43:53

الى يومنا هذا مما يسمى بالمداخل التي يجعل في المشبات وغيرها فانها اذا رفعت واحكم رفعها كان اقوى في ايقاظ النار. واذا حفظت لم تتوقد النار فيها سريعة. نعم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل - 01:44:11 بهم طيرا ابابيل. ترميمهم بحجارة من سجيل. يجعلهم كعصف مأكول قوله تضليل تضليل. قوله ابابيل. جماعة متتابعة متفرقة قوله سجيل طين متحجر. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى سجيل فقال طين متحجر - 01:44:41

اي ارتفع من رتبة الطينية الى رتبة الحجرية فان رتبة الحجر اشد من رتبة الطين فالطين لاصق خفيف لطيف لكن هذا ارتفع من اللطافة الى الكثافة فصار متحجرا وهذا اقوى ما يكون. نعم. احسن الله اليكم - 01:45:14

قوله يجعلهم كعصف مكون. محظمين بقبايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكتله. وداسته بارجل وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر يانعا احسن الله اليكم معاني سورة قريش باسم الله الرحمن الرحيم - 01:45:37

ایلائهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف قوله لي لا في قريش ما لزموا واعتدواه مع الناس به قوله الى فيهم رحلة الشتاء والصيف - 01:46:03

لزومهم واعتيادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هاتين الآيتين تاني مما يدل ما على ان معنى الالف هو اللزوم والعادة. قوله تعالى لایلائف قريش اي لما الفتنه قريش معتادة له. وكان الذي الفتنه معتادة - 01:46:31 ان لازمة له هو رحلة الشتاء والصيف فانهم كانوا يتجررون بخروجهم الى الشامي في الصيف والى اليمن في الشتاء وكانوا يقصدون هاتين الجهاتين لمناسبة حالهما حينئذ لما هو افضل فاذا خرجوا الى الشام كان خروجهم في الصيف - 01:46:56

لان الشام تكون حينئذ في الصيف باردة واذا خرجوا الى اليمن خرجوا في الشتاء لان اليمن تكون حينئذ ا هو دافية ولا باردة الله ما في حد من اهل اليمن يعلمها عن بردها وحرها - 01:47:23

يا فيصل احسنت تكون دافية فانهم يقصدون باليمن تهامة وهي اليمن الاسفل وليس اليمن الاعلى وهو الجبال باليمن الاسفل وهو تهامة وهي اقليم واسع مقسم اليوم بين بلادنا وبين الجمهورية اليمنية يكون في الشتاء دافنا - 01:47:46 ولذلك فان اكثرا هم جبال عسير يتذدون لهم بيوتا في تهامة لانها تكون في الشتاء اجفأ. نعم احسن الله اليكم. معاني سورة الماعون. بسم الله الرحمن الرحيم.رأيت الذي يكذب بالدين - 01:48:10

فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يرءون ويعذبون الماعون قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال قوله يدع يدفع بعنف وشدة - 01:48:30

قوله يحضر يحث قوله ساهون لاهون فلا يؤدونها في وقتها. ولا يقيمونها على وجهها. ذكر المصنف الله معنى قوله تعالى ساهون فقال لاهون فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها - 01:49:01 فالسهو عن الصلاة نوعان فالسهو عن الصلاة احادتها ترك ادائها في وقتها. والا يصليها حتى يخرج وقتها والآخر ترك اقامتها على وجهها ترك اقامتها على وجهها - 01:49:25

بان يصلحها على غير صفتها الشرعية المطلوبة منه بـالـا يصلحها بـالـا يصلحها على غير صفتها الشرعية المطلوبة منه وهذا النوعان يرحمك الله. وهذا النوعان يجتمعان في السهو عن الصلاة وهو غير السهو في الصلاة - 01:49:50

فـان السهو في الصلاة هو ذهول عن معلوم فيها فـان السهو في الصلاة دخـول عن معلوم فيها. وهي حال تغلـب على الانسان فيعذر بها وهي حال تغلـب على الانسان فيعذر بها - 01:50:15

فالـسـهو المـتـعلـق بالـصـلاـة نوعـان فالـسـهو المـتـعلـق بالـصـلاـة نوعـان اـحـدـهـما السـهو عن الصـلاـة وـهـذـا مـمـدوـحا مـذـمـوم وـالـآخـر السـهو في الصـلاـة وـهـذـا مـعـفـو عنـه وـهـذـا مـعـفـو عنـه. نـعـم اـحـسـن اللـه اليـكـم - 01:50:32

قولـه يـراـؤـون. يـظـهـرـون اـعـمـالـهـم الصـالـحة لـيـرـاهـا النـاسـ فـيـحـمـدـوـهـمـ عـلـىـهـاـ قـوـلـهـ وـالـمـاعـونـ الـمـعـونـةـ بـمـاـ بـمـاـ يـنـفـعـ وـلـاـ يـمـنـعـ عـادـةـ كـالـزـكـاـةـ وـمـاـ لـاـ

تـضـرـ اـعـارـتـهـ مـاـ اـيـسـتـعـانـ بـهـ عـلـىـ عـمـلـ الـبـيـتـ مـنـ اـنـيـةـ وـالـةـ. وـمـنـهـ الـقـدـرـ وـالـدـلـوـ وـمـاـ جـرـتـ عـادـةـ بـبـذـلـهـ. ذـكـرـ الـمـصـنـفـ وـفـقـهـ - 01:51:02

الـلـهـ فـيـ مـعـنـيـ قـوـلـهـ يـرـأـؤـونـ مـاـ يـبـيـبـنـ حـقـيـقـةـ الـرـيـاءـ الـرـحـيمـ وـاـظـهـارـ الـعـبـدـ عـمـلـهـ لـيـرـاهـ النـاسـ فـيـحـمـدـوـهـ عـلـيـهـ اـظـهـارـ الـعـبـدـ عـمـلـهـ الصـالـحـ لـيـرـاهـ

الـنـاسـ فـيـحـمـدـوـهـ عـلـيـهـ فـيـكـونـ مـعـنـيـ قـوـلـهـ يـرـأـؤـونـ اـيـ يـظـهـرـونـ اـعـمـالـهـمـ الصـالـحةـ لـيـرـاهـاـ النـاسـ فـيـحـمـدـوـهـمـ عـلـيـهـاـ. نـعـمـ - 01:51:30

احـسـنـ اللـهـ يـلـكـمـ مـعـانـيـ سـورـةـ الـكـوـثـرـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ اـنـاـ اـعـطـيـنـاـكـ الـكـوـثـرـ فـصـلـ لـرـبـكـ وـانـحرـ انـ شـانـكـ هـوـ الـابـتـرـ. قـوـلـهـ الـكـوـثـرـ

هـوـ نـهـرـ فـيـ الـجـنـةـ - 01:51:56

وـهـذـاـ مـعـنـيـ اـحـسـنـ مـنـ الـمـعـانـيـ الـاـخـرـيـ التـيـ ذـكـرـهـ جـمـاعـةـ مـنـ الـمـفـسـرـيـنـ لـاـنـهـ هـوـ الـمـنـاسـبـ لـلـامـتـنـانـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

بـتـخـصـيـصـهـ بـشـيـءـ لـغـيرـهـ وـهـوـ اـخـتـيـارـ جـمـاعـةـ مـنـهـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ الـحـفـيدـ وـالـشـوـكـانـيـ رـحـمـهـمـ اللـهـ - 01:52:24

فـالـامـتـنـانـ عـلـيـهـ بـاـنـ يـكـونـ مـعـنـيـ اـنـاـ اـعـطـيـنـاـكـ نـهـرـاـ فـيـ الـجـنـةـ لـيـسـ لـغـيرـكـ هـوـ نـهـرـ الـكـوـثـرـ اـحـسـنـ مـنـ قـوـلـهـ اـنـ الكـوـثـرـ فـيـ الـاـيـةـ هـوـ

الـخـيـرـ الـكـثـيرـ لـاـنـ الـخـيـرـ الـكـثـيرـ يـكـونـ فـيـ الـجـنـةـ - 01:52:47

لـمـ لـكـ مـنـ يـدـخـلـهـ يـرـحـمـكـ اللـهـ لـكـ مـنـ يـدـخـلـهـ فـلـاـ يـكـونـ مـشـهـدـ الـامـتـنـانـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

قـوـلـهـ شـانـكـ مـبـغـضـ قـوـلـهـ الـابـتـرـ المـقـطـوـعـ مـنـ كـلـ خـيـرـ - 01:53:05

احـسـنـ اللـهـ يـلـكـمـ مـعـانـيـ سـورـةـ الـكـافـرـوـنـ. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ قـلـ ياـ اـيـهـاـ الـكـافـرـوـنـ لـاـ اـعـبـدـ مـاـ تـعـبـدـوـنـ وـلـاـ اـنـتـمـ عـابـدـوـنـ مـاـ اـعـبـدـ وـلـاـ اـنـتـمـ عـبـدـ مـاـ عـبـدـ

عـبـدـ مـاـ عـبـدـ. وـلـاـ اـنـتـمـ عـابـدـوـنـ مـاـ اـعـبـدـ. لـكـمـ دـيـنـكـم~ - 01:53:29

وـلـيـ دـيـنـ. قـوـلـهـ لـاـ اـعـبـدـ مـاـ تـعـبـدـوـنـ. لـاـ اـعـبـدـ مـاـ تـعـبـدـوـنـ مـنـ الـالـهـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ. كـمـ اـنـيـ لـاـ اـعـبـدـهـ الـاـنـ قـوـلـهـ وـلـاـ اـنـاـ عـابـدـ مـاـ عـبـدـ

لـلـدـلـالـةـ عـلـىـ الـثـبـاتـ فـيـ بـرـائـتـهـ مـنـ الـهـتـهـمـ. وـتـيـئـيـسـهـمـ - 01:53:58

مـنـ عـبـرـ وـتـيـئـيـسـهـمـ مـنـ عـبـادـتـهـ اـيـاهـاـ. ذـكـرـ الـمـصـنـفـ وـفـقـهـ اللـهـ فـيـ مـعـنـيـ هـاتـيـنـ الـاـيـتـيـنـ وـانـ

اشـتـمـلـتـاـ عـلـىـ نـفـيـ عـبـادـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـعـبـدـهـ الـمـشـرـكـوـنـ - 01:54:21

فـقـالـ اللـهـ لـاـ اـعـبـدـ مـاـ تـعـبـدـوـنـ وـقـالـ وـلـاـ اـنـاـ عـابـدـ مـاـ عـبـدـ

مـاـ عـبـدـ مـاـ عـبـدـ. قـوـلـهـ لـاـ اـعـبـدـ مـاـ عـبـدـ مـاـ عـبـدـ مـاـ عـبـدـ

الـاـنـ وـفـيـمـاـ يـسـتـقـبـلـ وـقـوـلـهـ وـلـاـ اـنـاـ عـابـدـ مـاـ عـبـدـ

مـعـبـودـاـتـهـمـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـلـكـم~ - 01:54:58

قـوـلـهـ لـكـمـ دـيـنـكـمـ الـذـيـ رـضـيـتـوـهـ وـهـوـ الـشـرـكـ قـوـلـهـ وـلـيـدـيـنـ الـذـيـ رـضـيـتـهـ لـيـ رـبـيـ فـرـضـيـتـ بـهـ وـهـوـ الـاـسـلـامـ. ذـكـرـ الـمـصـنـفـ وـفـقـهـ اللـهـ فـيـ

تـفـسـيـرـ هـذـهـ اـيـةـ السـادـسـةـ مـنـ سـورـةـ الـكـافـرـوـنـ مـاـ يـبـيـبـنـ - 01:55:18

الـفـرـقـ بـيـنـ دـيـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـدـيـنـ الـمـشـرـكـيـنـ فـدـيـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـضـيـهـ لـهـ رـبـهـ كـمـ قـالـ تـعـالـىـ وـرـضـيـتـ

لـكـمـ الـاـسـلـامـ دـيـنـاـ. وـاـمـاـ دـيـنـ الـمـشـرـكـيـنـ فـاـنـهـمـ رـضـوهـ لـنـفـسـهـمـ وـلـمـ يـرـضـاهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 01:55:38

لـهـمـ وـهـذـهـ اـيـةـ الـمـرـادـ بـهـ الـبـرـاءـتـ تـعـالـىـ لـكـمـ دـيـنـكـمـ وـلـيـ دـيـنـ اـيـ فـاـنـاـ بـرـيـعـهـ مـنـكـمـ فـاـنـتـمـ تـدـيـنـوـنـ بـهـ وـاـنـاـ دـيـنـ بـهـ

وـلـيـسـ مـعـنـيـ هـذـهـ اـيـةـ كـمـ - 01:55:59

كـثـيرـ مـنـ اـنـهـ لـحـرـيـةـ الـاـخـتـيـارـ فـكـثـيرـ مـنـ النـاسـ يـطـلـقـوـنـهـاـ عـلـىـ مـعـنـيـ اـنـكـمـ تـكـونـوـنـ عـلـىـ حـالـ اـنـتـمـ اـحـرـارـ فـيـهـاـ وـنـحـنـ نـكـونـ عـلـىـ حـالـ نـحـنـ

احرار فان هذا المعنى محدث وهو مخالف - [01:56:18](#)

لایات القرآن الكريم وانما المراد به هنا البراءة. فهو صلى الله عليه وسلم يتبرأ من دين المشركين فيقول لكم دينكم قم ولی دین وفی قراءة يعقوب ولی دینی الذي هو دین الاسلام - [01:56:38](#)

نعم. احسن الله اليکم. معانی سورۃ النصر. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله والفتح ارأیت الناس يدخلون في دین الله افواجا. فسبح بحمد ربک واستغفره. انه كان توابا - [01:56:55](#)

قوله والفتح فتح مکة قوله افواجا جماعة تلو جماعات قوله توابا يوقف الخلق للتوبہ ويقبلها منهم. ذکر المصنف وفقہ الله معنی قوله توابا فقال وفقوا الخلق للتوبہ ويقبلها منه. فتویة الله على عباده نوعان - [01:57:15](#)

فتوبہ الله على عباده نوعان احدهما توفیقهم اليها توفیقهم اليها فيهدیهم سبحانہ وتعالی الى ان یتوبوا اليه فيهدیهم سبحانہ وتعالی الى ان یتوبوا اليه والآخر قبولها منهم بعد حصولها منه - [01:57:41](#)

قبولها منهم بعد حصولها منہ فاما تابوا قبل الله سبحانہ وتعالی توبتهم فله سبحانہ وتعالی المنة الكاملة على التائبين ابتداء وانتهاء فله سبحانہ وتعالی المنة الكاملة على التائبين ابتداء وانتهاء - [01:58:05](#)

فوفقاً لهم الى التوبہ ابتداء وقبلها منهم انتهاء اشار الى هذا المعنى جماعة منهم ابن تیمیة الحفید فی قاعدة التوبہ وصاحبہ ابن القیم فی مدارج السالکین وابن سعید فی تفسیره. نعم - [01:58:33](#)

احسن الله اليکم معانی سورۃ المسد. بسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابی لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما کسب. سیصلی نارا ذات لهب. وامرأتہ محملة الحطب فی جیدها حبل من مسد. قوله تبت يدا ابی لهب - [01:58:55](#)

اب وتب قوله تبت يدا ابی لهب خسرت يداه وهو من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم قوله وتب لم يربح قوله وما کسب کسبه ولده قوله وامرأتہ حمالة الحطب هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقي - [01:59:25](#)

في طریق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذیة له قوله في جیدها حبل من مسد في عنقها حبل من مسد وهو الليف الشدید الخشونة اذا فتن وجودی اذا فتن وجدل کظفائر الشعرا ذکر المصنف وفقہ الله فی تفسیر قوله تعالی في جیدها حبل من مسد - [01:59:53](#)

فقال في عنقها حبل من مسد والمسد هو الليف الشدید الخشونة اذا قتل وجدل کظفائر الشعرا اي جعل کظفائر الشعرا وهو اشبه شيء بالحبال التي تشد بها السفن فالحبال التي تشد بها السفن تكون كبيرة شديدة تفتت على هذه الصورة - [02:00:19](#)

وجعل عقاب ام جميل امرأة ابی لهب على هذه السورة لما فيه من الاهانة والاذلال فان الجاري في احوال العرب انهم يضعون الحبال في اعناق البهائم في اعناق البهائم فمعاقبتها يجعلها على هذه الصورة للاذلال والاهانة. نعم. احسن الله اليکم. معانی سورۃ الاخلاص - [02:00:44](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قوله الصمد السيد كامل المقصود في قضاء الحوائج. ذکر المصنف وفقہ الله معنی الصمد انه السيد الكامل المقصود في قضاة الحوائج - [02:01:18](#)

فصمدیة الله نوعان احدهما کماله في نفسه فهو سید کامل فیسمی صمدا والآخر افتقار الخلق اليه فهم یصمدون اليه بحوائجهم ان یتوجهون اليه بها فهم یصمدون اليه بحوائجهم ان یتوجهون اليه بها - [02:01:43](#)

ذكره ابن تیمیة الحفید وغيره. نعم احسن الله اليکم قوله لم يلد ولم يولد ليس له ولد ولا والد قوله ولم يكن له كفوا احد. لا يکافی احد في ذاته. ولا في اسمائه ولا في صفاتاته ولا - [02:02:17](#)

وفي افعاله تبارك وتعالی احسن الله اليکم معانی سورۃ الفلق. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر النفاتات في العقد. ومن شر حاسد اذا - [02:02:39](#)

اذا حسد، قوله اعوذ الجو اعتصم قوله الفلق الصبح قوله غاسق الغاسق هو الليل. قوله اذا وقب اذا استحکم ظلامه. ذکر المصنف وفقہ الله معنی قوله تعالى اذا وقب فقال اذا استحکم ظلامه - [02:03:04](#)

فهي مرتبة اشد مما تقدم من التغشية والتسلية فالوقض شدة استحکام ظلمة الليل واستعیذ منه لانه محل افعال اهل الشر فقوله

تعالى ومن شر غاسق اذا وقب اي ومن شر الليل اذا - 02:03:27

ايش استحكم ظلامه واشتد لانه محل افعال اهل الشر من الانس والجن فيستعاد منه نعم احسن الله اليكم قوله والنفاثات بالعقد الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح مع - 02:03:48

اللطيفة بالنفح مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله النفاثات في العقد انها الانفس السواحر من الرجال والنساء وتفسيرها بالانفس يناسب التأنيث الواقع في قوله النفاثات - 02:04:11

ويكون شاملا للرجال والنساء فمن حمل التأنيث هنا على اراده النساء فقد اقتصر على بعض المعنى لكن الذي يقع به تمام المعنى ان يكون التأنيث لاجل الانفس وتلك الانفس تكون في الرجال والنساء. وفي الرجال - 02:04:33

تحرة وفي النساء ساحرات ثم قال في بيان حال اولئك السواحل اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه فتشد عقدة في الحبل وينفتح عليها وهذا النفس يكون مشتملا على الاستعاذه بالشياطين - 02:04:55

ويسمى سحر العقد وهو اشد انواع السحر اعاذنا الله واياكم من ذلك وفسرها المصنف النفت في قوله بالنفح معاريق اللطيفة فالنفس يكون هواء مشتملا على ريق لطيفة فاذا تجرد من الريق سمي - 02:05:25

نفخا واذا تجرد من الهواء سمي تفلا وبصقا. سمي تفلا وبصقا. نعم احسن الله اليكم ما من سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس. الله الناس من شر الوسوس - 02:05:50

الناس الذي يosoس في صدور الناس من الجنة والناس قوله اعوذ الجو اعتصم. قوله برب الناس لسيدهم المالك المصلح لهم قوله الله الناس معبودهم بحق قوله الوسوس الخناس هو الشيطان يتاخر ويندفع اذا ذكر العبد رباه واستعاده به في - 02:06:18

فايه؟ ذكر المصنف وفقه الله معنى الوسوس الخناس فقال هو الشيطان ثم بين كنوسه فقال يتاخر ويندفع اذا ذكر العبد رباه واستعاده به في دفعه فيخنس الشيطان اذا ذكر العبد رباه واستعاده بالله من الشيطان في دفع - 02:06:54

شره فاصل الخنس الاندفاع والتآخر والارتداد والجاري في كلام الناس عند ذكر الشيطان ثلاثة الفاظ او لها الاستعاذه منه بقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهذا ما حكمه مستحب وهذا مستحب - 02:07:20

وثانيها لعنه فيقول احدهم لعن الله الشيطان او الشيطان الله يلعنه وهذا مكروه لماذا في تعظيم فهو اقل من ان يلعب غيره جاهز ما الدليل وينه هذا الشيطان يكفل باللعن - 02:07:59

ما يصير على ما قال جائزها منهى عنه حكمها حكم لعن الشيطان قل الفرقنبي شيء نعمل به مكروه يوجد ما هو اولى ها فيصل ما الدليل احسنت وهذا جائز - 02:08:56

وهذا جائزه. لما ثبت في الصحيح عند البخاري ومسلم واللقط لمسلم ان شيطانا عرض للنبي صلى الله عليه وسلم في صلاته بقبس في لفظ شهاب من نار فقال النبي صلى الله عليه وسلم العنك بلعنة الله - 02:09:35

فلعن الشيطان جائز واما حديث لا تلعنوا الشيطان وقد حسن جماعة فالمقصود به الحث على الاولى وهو الاستعاذه وهو الاستعاذه والثالث باقي من الالفاظ الان الاستعاذه واللعن الدعاء عليه بغير الاستعاذه واللعن - 02:09:55

الدعاء عليه بغير الاستعاذه واللعن. مثل ايش هذا ايش شيعه عند الناس انف له نعم كقولهم الله ياخذ الشيطان الله يقطع الشيطان الى الفاظ اخرى طويلة ما حكمه لماذا لازم تجيب الحديث لان الاخ كاخيرين يخطئون في لفظه فيظنون ان فيه لعنا وليس كذلك - 02:10:31

ما الدليل اشوی تعس دي من وين؟ في حديث يعني هذی رواية بالمعنى بس واسعة جدا صافي نعم هذا الامام بالمعنى واقرب لحديث عن ابيه انه كان النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فعثر - 02:11:17

فقال الرجل تعس الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ولكن قل باسم الله فانك اذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون كالبيت وادا استعدت من الشيطان وادا استعدت تصاغر حتى يكون - 02:11:55

كالذباب فهذا يدل على انه مكروه كراهة شديدة فالاكم ان يلزم الانسان الاستعاذه بالله عز وجل نعم. احسن الله اليكم قوله الذي

يُوسوس في صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم من ارادتهم له - [02:12:13](#)  
ويُبَح لهم الخير ويُبَطِّنُ عنه. ذكر المصنف وفقه الله في معنى هذه الآية ما يبيّن حقيقة الوسوسة أنها تحسين الشر والتقوية عليه  
تحسين الشرع والتقوية عليه. وتقبیح الخیر والتثبیت عنه - [02:12:35](#)

وتقبیح الخیر والتثبیت عنه والتثبیت هو الحبس والمنع والتثبیت هو الحبس والمنع واين ذكرت في القرآن فتبطئهم. يعني ايش؟  
ولكن كره الله انبعاثهم فتبطئهم يعني جسدهم. جسدهم ومنعهم. هذا من اي الانواع اللي تقدمت الثالثة؟ الغريب - [02:12:56](#)  
كلمات ولا الوجوه النظائر الغريب كلمة قليل دورانها نعم احسن الله اليكم قوله من الجنة والناس محل وسوسته صدور الخلق من الجن والناس. ذكر المصنف وفقه الله ما يبيّن معنى الآية الأخيرة وهي قوله من الجنة والناس اي محل وسوسته صدور الخلق من الجن والناس - [02:13:19](#)

فيصير معنى الآية مع التي قيلها من شر الشيطان الذي يُوسوس في صدور الناس وهم الجنة والناس لأن اسم الناس يشمل الجن والانسان. لأن اسم الناس يشمل الجن والانسان فهو مأخوذ من النوس - [02:13:47](#)

وهو الحركة والاضطراب وهو قول ثعلب وغيره والتفسير المذكور في معنى الآية هو قول ابن جرير وغيره. نعم احسن الله اليكم تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على بد جامعه نفسه ولمن شاء الله من خلقه صالح بن عبد الله بن - [02:14:09](#)

العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين. امين. في غرة ذي القعدة سنة احادي وثلاثين بعد الاربعينات والالف بمدينة الرياض حفظه الله دارا للإسلام والسنّة. امين اكتبوا طبقة السماء - [02:14:32](#)

سمع على جميعاً لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب كثير ويستدرك بعد ذلك فوته. سمع على جميع معاني الفاتحة وقصار المفصل وفي البياض الثاني يكتب بقراءة غيره والقارئ اكتبوا بقراءاته - [02:14:57](#)

بقراءة غيره وصاحبنا يكتب اسمه تماماً فلان ابن فلان الذي يتميز به وعند العرب يتميز بكم اسم اربعة عند العرب يتميز باربعة وهذا اصل الاسم الرباعي بعض الناس يقول ليش اسم رباعي؟ - [02:15:18](#)

ليش ما يقولون خماسي سداسي في الناس اشياء بقيت فيهم من العرب وهم لا يعلمون فان العرب تقول من عد اربعة انتسب يعني تميز عن غيره الحين لو نأتي هنا - [02:15:39](#)

للواحد مثلًا يقول محمد بن عبد الله الدسوسي ممكن تطلع لنا الف واحد لكن اذا ذكرنا جده يمكن تميز عن غيره غالباً فتم له ذلك في مجلس واحد تم له ذلك في مجلس واحد - [02:15:54](#)

بالميعاد المثبت في محله من نسخته مواعيد القراءة تثبت بدءاً وختماً فإذا ابتدأ المجلس يقول بداية المجلس يوم كذا وكذا او يعني مثلًا بداية المجلس بعد فجر يوم الجمعة والتاريخ الفلاني الساعة الفلانية. اذا ختم يقول نهاية المجلس - [02:16:16](#)

ويكتب تاعته مثلًا الساعة كذا مدة المجلس كذا وكذا اذا تعدد المجلس يبدأ في المجلس وهو يكتب بداية المجلس الاول ويكتب ميعاده ثم المجلس النهائي تقول نهاية المجلس الاول ثم بداية المجلس الثاني نهاية المجلس الثاني بداية المجلس الثالث هذه كانت تسمى مواعيد - [02:16:40](#)

لذلك يقولون قرأ البخاري في ستين ميعاداً يعني اوقات محددة للقراءة. طالب العلم ينبغي له ان يقيّد هذا. هذه الاشياء كان الناس عليها حتى ضعف العلم الى وقت قريب تجد - [02:17:01](#)

بعض النسخ فيها افادات في هذا الشأن وينتج من هذا معارف كثيرة اقلها بالنسبة لاحدنا ان يحفظ علمه فهو يذكره الان لكن بعد عشرين ماذا قرأ؟ وعلى من قرأ؟ قد يذهل الانسان عن ذلك. فإذا صار مقيداً عنده - [02:17:16](#)

يعرف اليوم هناك نسخة خطية من نونية ابن القيم في اخرها تم قراءته على شيخنا عبدالرحمن بن حسن محمد بن عبد الوهاب في تاريخ كذا وكذا كاتبه سليمان ابن سحمان - [02:17:32](#)

هذه الجملة فيها فوائد منها اثبات اخذ الشيخ سليمان على شيخه عبدالرحمن لأن من اهل العلم من نفى ذلك. وتأنيتها الاعلام بمباراته الى العلم وهو صغير فانه لما اتم قراءة النونية - [02:17:50](#)

كان عمره ستة عشر عاماً والنونية متى يقرأها ها اول ما يقرأ في العقيدة ولا قبلها شيء قبلها وقبلها اشياء لما كان الناس على انتظام في العلم لا يصل اليها الا بعد مدة. فمعناه انه بكر بالطلب وفراً صغيراً - 02:18:08

واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین وهو المتكلم لمعین وهو احدكم مالک النسخة التي بين يديه. في معین يعني في الكتاب هذا والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبد الله بن - 02:18:27

حمد العصيمي يوماً اضرب على كلمة ليلي معنى اذربوا يقولون اشطروا الشطب هو الشق الشديد الشدید ما يصلح في ورقة العلم دائم يقولون الشطب في الجبل الشطب عند العرب في الجبل لشدة فھي اذربوا الظرب خفيف يوم الجمعة - 02:18:44  
الرابع من شهر صفر سنة ثمان وثلاثين واربع مئة والـف في مسجد في جامع تمرة في مدينة تمرة عمرها الله وسائل بلاد المسلمين بالخير والطاعة والبر وهذا اخر هذا المجلس لقاءنا ان شاء الله تعالى بعد الصلاة العصر في كتاب فظل الاسلام. وابنه الى ان درس الفجر يبدأ - 02:19:06

وبعد ساعة من الاذان. واما بقية الدروس فتببدأ بعد الصلوات مباشرة. وفق الله الجميع الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:19:34